

عالم الغد

صفحة يعدها بنصرف عن الشبكة العالمية، الانترنت

الدكتور محمد نعيم الجابي

كمبيوتر لقراءة تعبيرات الوجه

صمم خبراء كمبيوتر بجامعة سان دييجو في ولاية كاليفورنيا برنامجاً لقراءة تعبيرات الوجه يستطيع التمييز بين تعبيرات الوجه الصادقة والتعابير المفتعلة.

ويعتمد البرنامج على دراسة حركات الوجه والعضلات المصاحبة للتعبيرات الصادقة ليميز بينها وبين حركات الوجوه ذات التعابير المصطنعة. وعلى سبيل المثال، فعندما يُطلب من شخص أن يتسم فإن الابتسامة التي تظهر على وجهه تكون زائفة لأن أمر تحريك عضلات الوجه يكون صادراً عن مركز في المخ يختلف عن المركز الذي يصدر أوامر تحريك عضلات الوجه في حالة الابتسامة التلقائية. وكل واحد من هذين المركزين يحرك مجموعات مختلفة من عضلات الوجه، فيؤدي هذا لظهور تعبيرين مختلفين. ولاختبار البرنامج عُرضت على جهاز الكمبيوتر عشرون صورة لطلبة في معهد التمثيل بجامعة لوس أنجلوس. وكانت تعبيرات بعضها تلقائية والأخرى مصطنعة، وطلب من جهاز الكمبيوتر التمييز بين التعابير الصادقة والمفتعلة. وفي نفس الوقت عرضت الصور على اثنين من خبراء قراءة تعبيرات الوجه، أحدهما ضابط شرطة متخصص في التحقيق في جرائم القتل، والثاني معلم بإحدى المدارس.

ويذكر أنه في مثل تلك الاختبارات، تكون نسبة الإجابات الصحيحة للشخص العادي حوالي خمسين بالمائة. وبعد تقديم عشرين إجابة من كل المتسابقين الثلاثة أظهرت نتيجة الاختبار أن ستين بالمائة من إجابات الشرطي كانت صحيحة، وأن خمسين بالمائة من إجابات المدرس كانت صحيحة.

لكن الكمبيوتر فشل في الاختبار، فقد خدعته تعبيرات إحدى عشرة صورة من الصور العشرين، أي أن نسبة إجاباته الصحيحة لم تتعد خمسة وأربعين بالمائة.

وذكرت وكالة بي بي سي أون لاين أن مصممي البرنامج أرجعوا فشل جهاز الكمبيوتر لخلل في عملية قراءة التعابير، فأدخلوا بعض التعديلات التي مكنته من رفع نسبة إجاباته الصحيحة إلى خمسة وسبعين بالمائة.

ويعكف المصممون حالياً على تطوير قدرة البرنامج وتمكينه من التعرف على تعبيرات الوجوه من زوايا مختلفة، ويأملون تصميم جهاز كمبيوتر قادر على التعرف على الحالة النفسية لمستخدمه والتجاوب معه، وسيصبح بإمكان مثل هذا الكمبيوتر معرفة ما يغضب مستخدمه فلا يفعله وما يسعده فيكثر منه.

فيريساين تعلن عن ثورة في مجال البحث عبر الإنترنت

أعلنت شركة فيريساين المورد الرئيسي لخدمات الإنترنت الأمريكية "في ار اس ان" أن بوسع مستخدمي الإنترنت الدخول الآن إلى ما يريدونه من مواقع على الشبكة بكتابة أسماء مجالات استخدام "دومين" من خلال برنامج ميكروسوفت إنترنت اكسبلورر ٥,٠ ماونتين فيو، وذلك برموز كتابية تُستخدم في اللغة التي ينطقون بها. وتحتوي أسماء دومين - التي تم تدويلها أو التي يطلق عليها اسم أي دي ان - على رموز من غير الرموز الممثلة في شفرة إيه اسى سى آى إيسار دوت أو النقطة وهي متاحة في أكثر من ٣٥٠ لغة. وباستخدام تكنولوجيا من شركة ريلينمز عدلت مايكروسوفت مهمة البحث لمايكروسوفت إنترنت اكسبلورر ٥,٠ لتمكن الـ أي دي ان من العمل بدون وصلات خاصة أو برامج المستخدم.

أشارت وكالات الأنباء إلى أن الإعلان يعد خطوة هامة تجاه إنترنت عالمي بشكل حقيقي وأنه تم حتى الآن تسجيل قرابة مليون من أسماء أي دي ان. وتشتهر هذه الأسماء مع قيام المؤسسات والأفراد بإقامة مواقع على الشبكة للجمهور غير المتحدث باللغة الإنجليزية وقيام لشركات عالمية باستخدام المرادفات اللغوية لأسمائها التجارية في الأسواق الأجنبية.